

بلاغ صحفي

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب يضع برنامج عمل طموح لمواجهة آثار العجز المائي بجهة الشرق

يوم الخميس 31 مارس 2022، عقد السيد عبد الرحيم الحافظي المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لقاء مع سلطات ولاية جهة الشرق تحت رئاسة السيد علي خليل، عامل إقليم الناظور الذي مثل والي جهة الشرق وعامل عمالة وجدة-انكاد وبحضور عمال أقاليم بركان والدرويش وجrada .

وقد تم تخصيص هذا اللقاء الهام لإشكالية الخصاص في الموارد المائية بجهة الشرق ولعرض خطة عمل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لمواجهة هذا الخصاص.

خلال هذا اللقاء، ذكر السيد عبد الرحيم الحافظي أن الظروف الحالية تتسم بنقص كبير في الموارد المائية بسبب قلة التساقطات على الصعيد الوطني عامة وعلى مستوى جهة الشرق بشكل خاص، الشيء الذي يستلزم تعبئة مختلف الفاعلين في قطاع الماء من أجل المساهمة في المجهودات المبذولة للتخفيف من تداعيات الاجهاد المائي.

كما استعرض السيد المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب انجازات المكتب بالجهة في مجالي الماء الشروب والتطهير السائل والتي فاقت قيمتها 7,4 مليار درهم خلال العقدين الآخريين. وتتعلق هذه الاستثمارات أساسا بتقوية وتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب لتلبية الطلب وتحسين أداء المنشآت وتعميم الولوج للماء الشروب بالوسط القروي وكذا تنمية التطهير السائل مما ساهم في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالجهة وكذا الحفاظ على البيئة بشكل عام وعلى الموارد المائية بشكل خاص.

وفي هذا السياق، ذكر السيد عبد الرحيم الحافظي باتفاقية الشراكة التي تمت المصادقة عليها من طرف مختلف المتدخلين في قطاع الماء، لتمويل وإنجاز مشاريع استعجالية ومهيكلية على مستوى الحوض المائي لملوية والتي رصد لها غلاف مالي يناهز 1,5 مليار درهم، والتي من شأنها المساهمة في الحد أو التخفيف من العجز المسجل بهذا الحوض المائي عبر إنجاز العديد من المشاريع الطموحة.

كما حث السيد المدير العام على تطوير حلول مستدامة للتزويد بالماء الشروب من خلال تسليط الضوء على المشاريع الرئيسية للمكتب والتي تدخل في إطار البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي للفترة 2020-2027 والذي تم التوقيع على الاتفاقية المتعلقة به أمام أنظار جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في يوم 13 يناير 2020. وقد خصص المكتب غلafa ماليا يصل إلى 4,5 مليار درهم لفترة 2022-2027 لتقوية وتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب بالجهة.

كما رصد المكتب مبلغا ماليا يبلغ 674 مليون درهما لإنجاز مشاريع في مجال التطهير السائل بالجهة خلال الفترة 2022-2027.

وفي ختام اللقاء، أكد السيد عبد الرحيم الحافظي أن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لن يدخر أي جهد لتفعيل المشاريع التي تدخل في مجال اختصاصه مع تسريع وتيرة الأشغال لإنجازها في الآجال المحددة، ودعا جميع الجهات المعنية للتنسيق واليقظة المستمرين لتحقيق المشاريع المبرمجة.